مجلة جامعة شبوة للعلوم الإنسانية والتطبيقية

المجلد الثالث العدد الأول

يونيو 2025

(دوريّة علميّة محكّمة نصف سنويّة)

ISSN 3006-7547 (Print)
ISSN 3006-7553 (Online)

الجمهورية اليمنية - شبوة - جامعة شبوة

SHU Journal for Humanities and Applied Sciences
Volume 3, Issue 1, June 2025
https://shu.edu.ye

مجلة جامعة شبوة للعلوم الإنسانية والتطبيقية
المجلد الثالث، العدد الأول، يونيو 2025م

تقنين مقياس الذكاء الوجداني لجولمان على طلبة المرحلة الثانوية في اليمن

د. عبد الحكيم محمد بن بريك
أستاذ علم النفس المشارك
جامعة حضرموت

أمل عوض بن عبيد اللاه
طالبة ماجستير علم النفس التربوي
جامعة حضرموت

الملخص

هدفت الدراسة إلى تعريب مقياس قائم على نظرية دانييل جولمان للذكاء الوجداني وتقنينه، من خلال دراسة خصائصه السيكومترية؛ وقد تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الثانوية والطالبات في مديرية غيل باوزير، وبلغ حجم العينة (200) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي والمنهج العاملي. أخضع المقياس للشروط المنهجية في ترجمته وحساب خصائصه السيكومترية، وتوصل الباحثان إلى أن المقياس تتوافر فيه الخصائص المدروسة. فقد كشفت نتائج الدراسة عن تمتع مقياس الذكاء الوجداني (جولمان) بثبات عالٍ؛ إذ بلغت قيمة الثبات بطريقة ألفا كرونباخ 0.85، وبلغت 0.83 بطريقة التجزئة النصفية، وكان معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه عالية جدًا وذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01، كما يتمتع المقياس بقدرة تمييزية عالية عند مستوى الدلالة 0.01، وأظهرت نتيجة التحليل العاملي التوصل إلى البنية العاملية نفسها للمقياس الأصلي، علمًا أنه ذو بنية عاملية خماسية؛ إذ تشبع جميع الفقرات في جذورها الكامنة المحددة لها، وانضمت كل فقرة في عاملها حسب ما جاءت في المقياس الأصلي ما عدا 5 فقرات؛ إذ تم حذفها ليستقر الحال بالمقياس المقنن إلى45 فقرة من أصل 50، تشكل الركيزة الأساسية لمقياس الذكاء الوجداني لجولمان كنموذج للبيئة اليمنية. وأشارت الدراسة إلى وجود مستوى عالٍ من الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية. في حين أسفرت المقارنة بين الجنسين عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بُعد المهارات الاجتماعية، وذلك لصالح درجات الذكور، في حين لم تسجل أيّة فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كلٍ من الأبعاد الأربعة الأخرى، وفي الدرجة الكلية للذكاء الوجداني.

معلومات البحث

تاريخ الاستلام:2024/12/03
تاريخ القبول:2025/01/10
تاريخ النشر: 2025/07/08

الكلمات المفتاحية

تقنين مقياس، الذكاء الوجداني، الخصائص السيكومترية

مشكلة الدراسة وأهميتها:

تعاظم الاهتمام في السنوات الأخيرة من القرن العشرين حتى الآن بقياس الذكاء الوجداني، وقد مهّد لذلك وجود أعمال بحثية منذ بداية القرن العشرين، كانت تبحث عن القدرات التي ترتبط بالمجال الاجتماعي العاطفي للشخصية، على عكس الذكاء العام المميز تقليديًا، وقد جادل خبراء بارزون في مجال علم نفس الذكاء، بما في ذلك الذكاء الاجتماعي على أن الناس يختلفون في قدراتهم على فهم الآخرين وإدارتهم، لذواتهم بحيث يتصرفون

©2025 SHABWAH UNIVERSITY JOURNAL

بطريقة معقولة في العلاقات الإنسانية، وقد لاحظ علماء النفس والسلوك أن نجاح الإنسان وسعادته في الحياة لا يتوقفان على ذكائه العقلي فقط، وإنما على صفات ومهارات قد توجد وقد لا توجد عند الأشخاص الأذكياء، وأطلق العلماء على هذه الصفات والمهارات تسمية الذكاء الوجداني، ورمزوا له بـ (EQ) Emotional Quotient مقابل الـ (IQ) Intelligence Quotient رمز الذكاء العقلي (العيتي، 2006، ص.15).

أظهر أحدث الأبحاث العلمية أنّ نجاح الشخص البالغ في المجتمع الحديث لا يتم تحديده من خلال المعرفة الأكاديمية ومستوى الذكاء العام (IQ)، ولكن من خلال القدرة على إدارة حالته العاطفية والحالة الانفعالية للأشخاص الآخرين. وأنّ 80% من النجاح في مجالات الحياة الاجتماعية والشخصية يتم تحديده بدقة من خلال مستوى تطور الذكاء العاطفي، في حين أن الأشخاص الذين يمتلكون مستوى عاليًا من تطوير الذكاء العاطفي يتمتعون بقدرات واضحة على إدارة المجال العاطفي، مما يضمن قدرة أعلى على التكيف وكفاءة في التواصل. (جولمان، 2000). ويذكر جابر عبد الحميد (1994) أن الباحثين في هذا المجال سرعان ما أدركوا أن الذكاء يتعدى كونه القدرة على التعلم أو الاستدلال أو حل المشكلات إلى وجود بعض المكونات أو الخصائص غير العقلية المتمثلة في القدرات والمهارات الانفعالية والاجتماعية والحسية (ص.15). وعلى الرغم من ذلك، لا تزال معظم العملية التعليمية في مدارسنا تهدف إلى تنمية الجانب المعرفي وقياسه للطالب فقط، ولا يتم إيلاء اهتمام كاف لحياة الطفل العاطفية والقدرة على بناء علاقات مع الآخرين. من هنا تبرز أهمية رعاية الذكاء الوجداني وقياسه إلى جانب الذكاء العام.

وتعد مسألة بناء أدوات قياس الذكاء الوجداني وتطويرها حجر الأساس لتحديد مستويات النمو الوجداني والعاطفي وتتبعها لدى الفئات الناشئة في المدارس، فضلًا عن أهميتها في اختيار أساليب التدخل المناسبة لبناء البرامج الإرشادية في مجالات الصحة النفسية. وتشير الخفاف إلى أهمية تطوير أدوات مسحية متعددة لقياس الذكاء الوجداني؛ نظرًا لحداثة الموضوع نسبيًا، فالدراسات التي أجريت في هذا المجال تكاد تكون نادرة في الوطن العربي وعالميًا أيضًا (الخفاف، 2013).

وبسبب ندرة أدوات قياس الذكاء العاطفي المعرّبة والمقننة عالميًا على البيئة اليمنية وعلى بيئة حضرموت بشكل خاص، فقد رأى الباحثان أهمية تعريب مقياس جولمان للذكاء الوجداني؛ لما يتمتع به من خصائص شاملة ومتناسبة مع مجتمع الدراسة، ومع الفئات العمرية التي تكبره. ويُعد جولمان عالم نفس، له جملة من المؤلفات العلمية، وقام بنشر مفهوم الذكاء الوجداني الذي صاغه بيتر سالوفوي وجون ماير لأول مرة في عام 1990 في مقالهما "الذكاء العاطفي"، المنشور في مجلة الخيال والمعرفة والشخصية (1990,Salovey&Mayer)، فضلًا عن أن المقياس حظي بتطبيق عابر للمجتمعات بشكل واسع؛ نظرًا لأهميته، بحيث تم تطبيقه على عشرات الآلاف من الأفراد من دول مختلفة (نور الهي، 2009).

المعايير الأساسية التي اعتمدها الباحثان في اختيار المقياس:

1. أن المقياس قد استخدم في دراسات بحثية متعددة منشورة في مجلات عالية الجودة، ولكنه حسب علم الباحثين لم يحظ بقدر كافٍ من الترجمة والتقنين على البيئة العربية عمومًا والمجتمع اليمني على وجه الخصوص.
2. توافر دليل جيد على ثبات المقياس في الدراسات الأكاديمية المتعددة المتضمنة للمقياس.
3. أن المقياس قد حصل على أدلة صدق كافية من دراسات أكاديمية متعددة.

4. يستند هذا المقياس إلى نظرية قوية ومدعومة جيدًا من نظريات الذكاء العاطفي.
5. المقياس عملي ويسهل تطبيقه، وإنجازه ومعالجته بسرعة ويسر.

تتلخص مشكلة الدراسة في تعريب مقياس جولمان للذكاء الوجداني وتقنينه، واستخراج خصائصه السيكومترية على طلاب الثانوية والطالبات في مديرية غيل باوزير، وتنبثق من هذه المشكلة الأسئلة الفرعية الآتية:

أسئلة الدراسة:

1- ما الصيغة المعرّبة لمقياس دانييل جولمان على طلبة المرحلة الثانوية في اليمن؟
2- هل توجد أدلة صدق مقبولة لمقياس الذكاء الوجداني لدانييل جولمان المعرّب إذا ما طُبِّق على طلبة الثانوية في البيئة اليمنية؟
3- هل توجد معاملات ثبات مقبولة لمقياس الذكاء الوجداني لدانييل جولمان المعرب إذا ما طُبِّق على طلبة الثانوية في البيئة اليمنية؟
4- ما القدرة التمييزية لمقياس الذكاء الوجداني لدانييل جولمان المعرّب وأبعاده عند تطبيقه على طلبة الثانوية العامة؟
5- ما البنية العاملية لمقياس الذكاء الوجداني (جولمان) المعرب في هذه الدراسة؟
6- ما مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الثانوية؟
7- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني بأبعاده الخمسة لدى طلبة المرحلة الثانوية تُعزى لمتغير الجنس؟

أهداف الدراسة:

1- ترجمة مقياس قائم على نظرية دانييل جولمان للذكاء الوجداني وتقنينه على طلبة المرحلة الثانوية في اليمن؟
2- التحقق من دلالات الصدق لمقياس الذكاء الوجداني لدانييل جولمان المعرب إذا ما طُبِّق على طلبة الثانوية في البيئة اليمنية.
3- التحقق من معاملات ثبات مقياس الذكاء الوجداني لدانييل جولمان المعرب لدرجات مقبولة إذا ما طُبِّق على طلبة الثانوية في البيئة اليمنية.
4- تحديد القدرة التمييزية لمقياس الذكاء الوجداني لدانييل جولمان المعرب وأبعاده، عند تطبيقه على طلبة الثانوية العامة؟
5- التأكد من بلوغ فقرات مقياس الذكاء الوجداني (جولمان) المعرب في هذه الدراسة إلى التشبعات الكافية للجذور الكامنة فيه لمستوى التاهيل؟
6- التعرف على مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الثانوية؟
7- التعرف على أثر الجنس في درجة صدق مقياس الذكاء الوجداني المعرب وثباته في هذه الدراسة؟

مصطلحات الدراسة:

المقياس: هو "مجموعة مرتبة من المثيرات، أُعِدَّت بطريقة كمية أو كيفية لتقيس بعض العمليات العقلية أو السمات أو الخصائص النفسية، وهو طريقة موضوعية ومقنَّنة لعينة من السلوك المراد قياسه او فحصه" (منصور وآخرون، 2011).

التقنين: يعرِّفه عوض (1999) بأنه: "وسيلة للتأكد من صلاحية الاختبار للقياس من حيث ملاحظة أسلوب الصياغة، وتناسق الألفاظ المستخدمة في بناء الجمل، وثبات مستوى المختبرين الثقافي والعقلي، ووضوح الصياغة لتعليمات الاختبار، ويجب أن تكون عينة التقنين شاملة فئات المجتمع الموجَّه إليها الاختبار؛ لكي يتسنى التعميم" (ابو الديار، 2012).

الذكاء الوجداني: يعرفه دانييل جولمان بأنه "مجموعة من القدرات المتنوعة، التي يمتلكها الأفراد، واللازمة للنجاح في جوانب الحياة المختلفة، والتي يمكن تعلُّمها وتحسينها، وتشمل المعرفة الانفعالية، وإدارة الانفعالات، والحماس والمثابرة، وحفز النفس، وإدراك انفعالات الآخرين، وإدراك العلاقات الاجتماعية" (Goleman, 1995, 40.).
يعرف سالوفي وماير وكاريوسو الذكاء الوجداني بأنه "القدرة على مراقبة المشاعر والانفعالات الذاتية ومشاعر الآخرين" (Mayer& Caruso& Salovey, 1999).

ويرى بار أون 1988 أن الذكاء الوجداني هو "مجموعة من القدرات غير المعرفية، والكفاءات والمهارات التي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح والتعايش مع متطلبات وضغوط الحياة" (الخفاف، 2013، ص.50).
ويعرفه النعيمي (2010) بأنه: "قدرة الفرد على معرفة ذاته وتقديرها، وضبط انفعالاته وتغييرها وفق الظروف، والتكيف لمواجهة متطلبات الحياة، وتحمل الضغوط والإحباط، والتفاؤل والرغبة في التفوق، وقدرته على تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين، وأداء الأدوار القيادية بنجاح" (ص.87).

الإطار النظري:

يُعَدُّ الذكاء الوجداني أو ما يُعرَف بـ "الذكاء العاطفي" من المفاهيم الحديثة والمهمة في الحياة الإنسانية؛ إذ يُعدُّ هذا النوع من الذكاء مفتاحًا مهمًّا للنجاح الشخصي والاجتماعي؛ إذ أصبحت مشكلة العلاقة بين المشاعر والعقل العاطفي والذهني من حيث تفاعلهم وتكاملهم وتأثيرهم المتبادل أكثر إثارة للاهتمام، كما أن المنظِّرين للذكاء الوجداني يَعُدُّونه أكثر أهمية لنجاح الفرد في الحياة قياسًا بالذكاء المعرفي؛ إذ يسهم الذكاء المعرفي بنسبة 20%، في حين يسهم الذكاء الوجداني بما نسبته 80%؛ إذ إنه يؤدي دورًا مهمًا في جميع مجالات الحياة (جولمان، 2000). فالذكاء الوجداني يهتم بفهم الفرد لنفسه وللآخرين، وبعلاقاته الاجتماعي،ة وتوافقه مع الظروف المحيطة به، هذه العوامل المكونة للذكاء الوجداني من شأنها أن تزيد من قدرة الفرد على النجاح في الحياة؛ إذ إنّ الحالة الوجدانية والانفعالات تؤدي دورًا مهمًّا في حياة الفرد، بل تؤثر على مسار حياته وأسلوبه في الحياة، فقد تؤدي إلى العجز في القدرات الذهنية، وقد تقود تفكيره وترفع من مستوى أدائه إذا مارس عواطفه وانفعالاته ممارسة جيدة، فالمشكلة ليست في الحالة الوجدانية ذاتها، ولكن في سلامتها وكيفية إدارتها والتحكم فيها. (ذبيحي وبرقوق، 2017، ص.261)

قياس الذكاء الوجداني:

انتشرت في السنوات الأخيرة الماضية أنواع كثيرة من أساليب قياس الذكاء العاطفي، منها ما يقوم على أسلوب التقرير الذاتي، مثل مقياس جولمان في عام 1995، ومقياس بار– أون عام 1997، ومقياس كوبر 1997، إلى أن أصبحت كل الطرق تؤكد على أهمية الذكاء الوجداني في حياتنا.

وتذكر الخفاف (2013) أن هناك مدخلَيْنِ لقياس الذكاء الوجداني كقدرة عقلية وكسمة شخصية، هي كالآتي:

أولًا: مقاييس القدرة (الأداء) للذكاء الوجداني **Performance Tests**

تقيس مقاييس الذكاء الوجداني كقدرة عقلية، مثل التعرف على الانفعالات والتعبير عنها وتنظيمها، وهنا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة، أي إن هذه المقاييس تعد من مقاييس الأداء الأقصى.

ثانيًا: مقاييس التقدير الذاتي **Self- Report Tests**

وهي تتناول الانفعال كسمة، وتهتم بالاتساق في السلوك عبر المواقف المختلفة، وتتمثل في سمات أو سلوكيات معينة، مثل التعاطف والتوكيدية والتفاؤل، في مقابل مقاييس الأداء التي تنظر للذكاء الانفعالي من مدخل معالجة المعلومات التي تهتم بالقدرات، مثل القدرة على التعرف والتعبير وتسمية الانفعالات، ومن أبرز هذه المقاييس وأشهرها:

1- قائمة الذكاء الوجداني لبار-اون Bar-On

ب- خريطة الحصة الانفعالية EQ-MAP لكوبر 1996 Cooper

ج- اختبار جولمان 1995 Golman

نموذج جولمان للذكاء الوجداني:

قسَم جولمان الذكاء الوجداني عام 1995 على خمسة أبعاد، هي:

1- الوعي بالذات: Self- Awareness

ويقصد بها القدرة على معرفة الفرد مشاعره ومعتقداته واتجاهاته في اللحظة الراهنة، بحيث تستخدم هذه المعرفة كدليل في اتخاذ القرار وحل المشكلات، ومراقبة الدوافع، والاتجاهات والتخيلات والأفكار بشكل واع.

2- إدارة الانفعالات Emotional Management:

ويقصد بها القدرة على التحكم بالانفعالات السلبية، وكسب الوقت في التحكم بها، وتحويلها إلى انفعالات إيجابية، من خلال تهدئة النفس عن طريق هزيمة القلق، والاكتئاب وممارسة الحياة بشكل فاعل. وتقتضي هذه المهارة تعليم الطلبة القدرة على ضبط الذات والتكيف في مواقف متنوعة. (سعيد، 2015، ص.58-59)

3- الدافعية Motivations:

يرى جولمان أن الأمل مكون رئيسٌ في الدافعية، ويجب أن يكون لدينا هدف، وأن نعرف خطواتنا خطوة خطوة نحو الحقيقة، وأن يكون لدينا الحماس، والمثابرة لاستمرار السعي. (الخفاف، 2013، ص.46)

4- التعاطف Empathy:

يشير جولمان (1998,Golman) إلى أن التعاطف هو عبارة عن مهارة، يتم اكتسابها عن طريق التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، ويعد أداة لتطوير الشخصية، وتعديل الذات؛ إذ يسهم في إيجاد علاقة ألفة مع الآخرين، والحفاظ على هذه العلاقة، ويُعرَف بأنه القدرة على إدراك انفعالات الآخرين، والتوحد معهم انفعاليًا، وفهم مشاعرهم، والتناغم والاتصال معهم من غير أن يكون السلوك محمَّلًا بالانفعالات الشخصية. (سعيد، 2015، ص.63)

5- المهارات الاجتماعية Social Skill:

يعني به قدرة الفرد على تكوين علاقات مع الآخرين، والتفاعل معهم بفاعلية، وقدرته على قيادتهم، وبناء روابط اجتماعية، وإدارة الصراع، وتشتمل كذلك على قدرة الفرد على فهم مشاعر الآخرين وانفعالاتهم (الحراصي، 2022، ص.175).

الدراسات سابقة:

هدفت دراسة علي، إيمان حسني إبراهيم (وآخرون) 2023 إلى تقدير الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني لدى عينة من طلاب الجامعة، تكونت العينة من (617) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة، وتم التحقق من الشروط السيكومترية للمقياس باستخدام الاتساق الداخلي، والصدق العاملي التوكيدي للتحقق من صحتها، والصدق التلازمي، وكذلك التحقق من الثبات باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية. النتائج التي تم الحصول عليها توفر بيانات عن مدى ملاءمة هذا المقياس لقياس الذكاء الوجداني عند الشباب.

أمَّا دراسة آيت سعيد محمد سعيد، طاجين علي (2022) بعنوان: الصدق العاملي لمقياس الذكاء العاطفي وفق نموذج جولمان، فقد هدفت إلى فحص البنية العاملية لمقياس الذكاء العاطفي وفق نموذج جولمان لدى مديري المدارس الابتدائية، إذ طُبِّق المقياس المكون من 30 مفردة على عينة مكوَّنة من 230 مدير مدرسة ابتدائية. وتم استخلاص عدد العوامل باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي، واستخدم التحليل العاملي التوكيدي للتأكد من عدد العوامل المستخرجة. وللتحقق من دلالات الصدق والثبات، استخدم الصدق البنائي والثبات المركب. وقد توصلت الدراسة لأدلة تدعم البنية العاملية الخماسية العوامل حسب دراسات إنسانية واجتماعية.

أما دراسة بوزناد سميرة (2022) بعنوان "تنمية مهارات الذكاء العاطفي للحد من العنف المدرسي في ضوء نموذج جولمان" فهدفت إلى التعرف على أهمية تنمية مهارات الذكاء العاطفي كأداة للحد من العنف المدرسي في ضوء نموذج جولمان، وذلك من خلال تحديد مفهوم الذكاء العاطفي وأهميته، والتعرف على أبعاده، وأساليب تنمية مهاراته وأدواتها، والتعرف على أسباب العنف المدرسي وأشكاله ومظاهره، وتحديد نتائج تأثير العنف المدرسي في التلاميذ في مختلف المجالات، وأخيرًا وضع مقترحات لتفعيل مهارات الذكاء العاطفي وتنميتها للحد من العنف المدرسي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي ذو الطابع التقييمي؛ باعتباره المنهج الملائم لهذا الموضوع، وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات، أهمها ضرورة تحسيس الجماعة التربوية بأهمية الذكاء العاطفي وتدريبهم على مهاراته، وضرورة الاهتمام بإعداد برامج وقائية للحد من هذه الظاهرة وتفعيلها وتعميم استخدامها في البرامج التربوية وإشراك التلاميذ في مختلف الانشطة الرياضية والثقافية بالمؤسسات التربوية من أجل الحد من العنف المدرسي.

في عمان هدفت دراسة سيف درويش الحراصي (2022) بعنوان "تقنين مقياس الذكاء العاطفي لجولمان وترجمته ودراسة خصائصه السيكومترية: نموذج من البيئة العمانية" إلى توحيد استبانة جولمان للذكاء العاطفي (EI) على مجموعة من طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي كمجموعة تمثل المجتمع العماني، وذلك من خلال ترجمتها ودراسة خصائصها السيكومترية، والتأكد من صدق الاستبانة وثباتها. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتكوَن مجتمع الدراسة من 31718 طالبًا وطالبة. وباستخدام الطريقة العشوائية العنقودية، بلغ حجم العينة 379 طالبًا وطالبة. تمت ترجمة الاستبيان والتحقق من صحته من خلال تقديمه إلى مجموعة من الخبراء. وقام

الباحث بإجراء دراسة استطلاعية للتأكد من ثبات تطبيق الاستبيان. أظهرت النتائج أن استبانة (EI) تتمتع بثبات عالٍ؛ إذ بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي 0.948، وبالتالي فإن الاستبانة صالحة للاستخدام. أظهرت نتائج التحليل العاملي أن الخصائص السيكومترية لمقياس (EIQ) مؤمنة جميع العناصر مشبعة في قيمها الذاتية الأولية المحددة في التحليل العاملي الاستكشافي (EFA)، وكل عنصر يتناسب مع عامله حسب ما جاء في الاستبيان الأصلي. وأظهر التحليل العاملي التوكيدي (CFA) للنماذج المدروسة تخطي بعض العناصر فقرات من الاستبيان مع الاحتفاظ بـ 41 فقرة من أصل 50 لتشكل الأساس للاستبيان الموحد – النسخة العمانية من استبيان (EI) لجولمان نموذجًا. وتوصي الدراسة بتوحيد الاختبارات المماثلة التي تخدم مجتمع البحث العماني.

وفي الجزائر هدفت دراسة قرين العيد، معوش عبد الحميد 2022 بعنوان أثر بعض المتغيرات على الخصائص السيكومترية في مقياس جولمان للذكاء الوجداني "دراسة على عينة من طلبة مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي" إلى التعرف على أثر الجنس والمرحلة التعليمية على درجة صدق اختبار الذكاء الانفعالي لدانيال جولمان وثباته عند تطبيقه على عينة من طلبة الثانوية والجامعة قوامها (94) طالبًا وطالبة، من ولايتي المسيلة وبرج بوعريريج. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن مقياس الذكاء الانفعالي لدانيال جولمان يتمتع بصدق مقبول؛ إذ وجدت قيمته بطريقة الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد مصفوفة الارتباطات باستعمال معامل الارتباط بيرسون بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس. – وأن مقياس الذكاء الانفعالي لدانيال جولمان يتمتع بثبات عالٍ؛ إذ وجدت قيمه بطريقة التناسق الداخلي (معادلة ألفا لكرونباخ)، في حدود (0,698). وهي قيم صدق وثبات مرتفعة ومقبولة، تدل على صلاحية المقياس في البيئة الجزائرية.

وأجرى جديدي 2022 دراسة بعنوان "مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة الجامعيين وفق بعض المتغيرات الديمغرافية" هدفت الدراسة إلى الكشف عن الذكاء الوجداني عند الطالب الجامعي، في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس، السن، المستوى الدراسي)، وقد تم اختيار أفراد العينة من طلبة جامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة (الجزائر)، إذ بلغ حجم العينة (104) طلاب وطالبات، وتم الاستعانة بمقياس الذكاء الانفعالي (إعداد عبد المنعم الدردير، 2002) والمكيف على البيئة الجزائرية (تكييف مريامة حنصالي، 2013–2014) أما المنهج المعتمد، فتمثل في المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج عن ما يأتي: أن الطالب الجامعي يتميز بمستوى مرتفع من الذكاء الوجداني، ولا توجد فروق في الذكاء الوجداني تعزى لكل من متغيرات السن والمستوى الدراسي.

وفي المغرب هدفت دراسة أدغار، نوال عبد السلام و سليمان، محمود علي 2021: "بعنوان تطوير مقياس جولمان للذكاء الوجداني على طلاب الجامعة في ظل الموجه الثانية لجائحة كورونا في البيئة المغربية"، الى تطوير مقياس جولمان للذكاء الوجداني لدى عينة من طلاب الجامعة في البيئة المغربية، اختيرت العينة بطريقة كرة الثلج عن طريق إرساله للطلاب وقيام الطلاب بإعادة إرساله مرة أخرى لزملائهم من طلاب الجامعة إلكترونيًا؛ بلغ حجم العينة 248 طالبًا وطالبة، استخدمت الصورة المعربة بواسطة الباحثين، وتكونت من 40 مفردة، بلغ معامل الثبات بطريقة ألفا للمقياس 0.891، وتراوحت معاملات ألفا للأبعاد بين 0.671 و 0.805. توصلت الدراسة إلى استقرار المفردات على بعد إدارة الذات، وكان مفردات بُعد الوعي الاجتماعي شبه مستقرة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي، وقد تفوق نموذج العوامل الأربعة على نموذج العامل العام في تفسير البنية الداخلية للذكاء الوجداني في ضوء مؤشرات المطابقة؛ لوحظ تفوق طلاب الجامعات المغربية في درجاتهم على أبعاد إدارة العلاقات والوعي

الاجتماعي، في حين كانت درجات العينة منخفضة مقاربة لوسيط درجات بعد الوعي بالذات، وهذا يعني عدم قدرة طلاب الجامعة على الوعي بانفعالاتهم والتحكم فيها.

أجرى خطارة وبن زاهي (2018) دراسة بعنوان "الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي" هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي في ضوء متغير الجنس لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بمدينة غرداية، وقد تكونت عينة الدراسة من 333 تلميذًا منهم 238 من الذكور و95 من الإناث، وقد أسفرت الدراسة عن وجود مستوى فوق المتوسط في الذكاء الانفعالي لدى غالب أفراد العينة، كما توجد فروق بين الذكور والإناث في كل من الذكاء الانفعالي واستخدام الانفعالات لصالح الإناث، وفي تنظيم الانفعالات لصالح الذكور.

وأجرى يحيى (2015) دراسة بعنوان: "مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي، والمشاركة في الأنشطة اللامنهجية)" هدفت إلى الكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك، تبعًا لمتغيرات (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي والمشاركة في الأنشطة اللامنهجية)، وتكونت عينة الدراسة من (536) طالبًا وطالبة، واستخدم الباحث مقياس الذكاء الانفعالي المطور من قبل العلوان (2011)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة كان مرتفعًا، وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الجنس في مجالي المعرفة الانفعالية والتعاطف، وكانت الفروق لصالح الإناث، وإلى عدم وجود فروق في باقي المجالات، في حين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرَي التخصص والمستوى الدراسي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير المشاركة في الأنشطة اللامنهجية في جميع مجالات الذكاء الانفعالي، باستثناء مجال التواصل الاجتماعي، وكانت الفروق لصالح المشاركين.

أجرت حسن (2013) دراسة بعنوان "الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية" تهدف الدراسة إلى قياس مستوى الذكاء الوجداني ومعرفة شيوع استخدام أساليب التعامل مع الضغوط النفسية على أفراد العينة، وشملت عينة الدراسة (430) طالبًا وطالبة، تم اختيارُهم بطريقة عشوائية من أربع جامعات عراقية بواقع (215) طالبًا و(215) طالبة، وتم استخدام مقياس الذكاء الوجداني (إعداد الباحثة) ومقياس أساليب التعامل مع الضغوط النفسية (إعداد الباحثة)، وتوصلت الدراسة إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بذكاء وجداني أعلى من المتوسط، ومستوى الذكاء الوجداني عند الإناث أعلى مقارنة بالذكور، ولا يوجد فرق دال إحصائيًا في الذكاء الوجداني تبعًا للتخصص الأكاديمي، وكشفت الدراسة عن أساليب التعامل التي يتبعها الطلاب مع الضغوط النفسية؛ إذ إن أسلوب المواجهة هو الأكثر شيوعًا، يليه الأسلوب الديني، ثم الإسناد، وأخيرًا الهروب.

منهج البحث وإجراءاته:

أولًا: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي وذلك باستخدام كل من الأسلوب الارتباطي والعاملي؛ لأنه أكثر ملاءمة لأهداف البحث الحالي، فالأسلوب العاملي للتعرف على البنية العاملية للمقياس. والأسلوب الارتباطي يوضح إلى أي حد يرتبط متغيران أو أكثر بعضهما ببعض، أو اكتشاف علاقة البنية العاملية ببعض المتغيرات الأخرى.

ثانيًا: مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة الحالي هم طلاب وطالبات الثانويات العامة المقيدون لدى وزارة التربية والتعليم بمديرية غيل باوزير للعام الدراسي 2023 – 2024 والبالغ عددهم (2929) طالبًا وطالبة.

وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من ثانويات مديرية غيل باوزير، بالتساوي بين الجنسين.

ثالثًا: أداة الدراسة:

مقياس جولمان للذكاء الوجداني (Goleman's Emotional Intelligence Scale)

استخدم دانيال جولمان مفهوم الذكاء الوجداني لأول مرة إلى الجمهور العريض من خلال كتابه الصادر عام 1995 بهذا الاسم، وأوضح أنه في حين أن الصفات المرتبطة تقليديًا بالقيادة مثل الذكاء والصلابة والتصميم والرؤية مطلوبة للنجاح، لكنها غير كافية (Sternberg & Wagner, 1991). وبناء على ذلك تم تصميم استبيان التقييم الذاتي (Goleman's Emotional Intelligence Scale) استنادًا على نظرية الذكاء الوجداني لدانييل جولمان من قبل أكاديمية القيادة بلندن (**London–Leadership Academy**) (الحراصي، 2022)؛ للكشف عن الكفاءات المختلفة في الذكاء الوجداني عند تطبيقها على الأفراد. اقتبس الباحثان المقياس من موقع حرس السواحل الأمريكي (United States Coast Guard) على الشبكة العنكبوتية في صورته الانجليزية، وهو متاح لاستخدامه للأغراض العلمية.

https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&opi=89978449&url=https://www.drugsandalcohol.ie/26776/1/Emotional_intelligence_questionnaire-

ويتألف المقياس من 50 سؤالًا، تتضمن خمسة أبعاد، هي: الوعي الذاتي، إدارة العواطف، تحفيز الذات، التعاطف، المهارة الاجتماعية. ويتألف كل بعد من (10) أسئلة، ويتم إجراء المقياس من خلال تقييم وتسجيل كل عباراته. بحيث يسجل المفحوص تقييمه باستخدام (مقياس من 1 – 5) حيث:

1- يشير إلى أن البيان لا ينطبق عليه إطلاقًا.

2- يشير إلى أن البيان ينطبق عليه قليلًا.

3- يشير إلى أن العبارة تنطبق عليه إلى النصف.

4- يشير إلى أن البيان ينطبق عليه كثيرًا.

5- يشير إلى أن البيان ينطبق عليه دائمًا.

رابعًا: المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية الآتية بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS** :

(1) الاتساق الداخلي للقائمة من خلال معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمحاور، وكذلك معاملات الارتباط البينية للمحاور ومع الدرجة الكلية للمقياس ومعامل التمييز.

(2) الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة جتمان.

(3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجات التائية.

(4) التحليل العاملي الاستكشافي، والتحليل العاملي التوكيدي للتحقق من الصدق العاملي للمقياس عند تطبيقه على الطلاب.

خامسًا: إجراءات الدراسة:

(1) الحصول على النسخة الأجنبية باللغة الانجليزية لمقياس جولمان للذكاء الوجداني المعد من قبل أكاديمية القيادة بلندن **(London–Leadership Academy)** سنة 2014م.

(2) تعريب النسخة الأجنبية للمقياس من اللغة الانجليزية الى العربية، ومراعاة الشروط المنهجية لترجمة المقاييس في ذلك.

(3) عرض الصورة الأولية المترجمة للقائمة على (15) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس والقياس النفسي لغرض التحكيم.

(4) إعداد الصورة النهائية للقائمة بعد اجراء دراسة استطلاعية على (30) طالبًا وطالبة من مجتمع الدراسة.

(5) اختيار العينة بالطريقة العشوائية، من طلبة مدارس ثانويات مديرية غيل باوزير.

(6) تطبيق القائمة في صورتها النهائية على العينة المختارة.

(7) تصحيح الاستجابات، ورصد البيانات تمهيدًا لإدخالها إلى الحاسب الآلي.

(8) معالجة البيانات إحصائيًا وفقًا للأساليب الإحصائية المحددة. باستخدام برنامج الحزم الاحصائية SPSS.

(9) كتابة التقرير النهائي للبحث متضمنًا الصورة النهائية للمقياس.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يأتي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها بناءً على أسئلتها:

أولًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول (ما الصيغة المعرّبة على البيئة اليمنية لمقياس دانييل جولمان؟)

لتعريب مقياس الذكاء الوجداني لجولمان، قام الباحثان بترجمة المقياس إلى العربية، ثم عرضا الترجمة العربية والنص الأصلي الإنجليزي على (2) من المختصين في الترجمة من اللغة الإنجليزية، و(2) من المختصين في علم النفس من حملة الدكتوراه، وقد تم تعديل عدد من الفقرات المترجمة للمقياس، ثم عرضت النسخة المعدلة على (2) من المختصين في اللغة الانجليزية للقيام بالترجمة العكسية للمقياس من العربية للإنجليزية، وتمت مطابقة الترجمة مع الصيغة الإنجليزية للمقياس، وكانت درجة التطابق الى حد تتسم بالرضى والملاءمة والاطمئنان من قبل الباحثين.

الصيغة النهائية للمقياس بعد إجراءات التعريب والتحكيم: في الملحق رقم (1)

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني (هل توجد أدلة صدق مقبولة لمقياس الذكاء الوجداني لدانييل جولمان المعرّب إذا ما طُبِّق على طلبة الثانوية في البيئة اليمنية؟)

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الصدق الظاهري (صدق المحكمين) وصدق الاتساق الداخلي للمقياس

1- صدق المحكمين:

تم حساب الصدق من خلال صدق المحكمين؛ إذ عرضت النسخة العربية على (15) من أعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية وعلم النفس، وعدلت بعض العبارات، وتم الإبقاء على العبارات التي حظيت بنسبة اتفاق 85 % فأكثر، ولم يسفر التحكيم عن حذف أيٍ من العبارات، وأجريت بعض التعديلات على عبارات المقياس في ضوء المحددات الثقافية للمجتمع العربي، كما تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها 30 طالبًا وطالبة

من المجتمع نفسه (غير ممثلة في عينة البحث) للاطمئنان على فهم الطلبة للعبارات، وكانت نتيجة ذلك مطمئنة بنسبة 90 %، وبناء على ذلك تم وضع توضيحات 8 عبارات بين قوسين التي صَعُبَ فهمُها على 20 % تقريبًا من أفراد العينة الاستطلاعية.

2- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة البند والبُعد الذي تنتمي إليه، ودرجة البُعد مع الدرجة الكلية للمقياس والجداول رقم (1) و(2) توضح نتائج ذلك الإجراء.

جدول (1) يبين الاتساق الداخلي لكل فقرة مع البُعد الذي تنتمي اليه

البعد الأول			البعد الثاني			البعد الثالث			البعد الرابع			البعد الخامس		
رقم الفقرة	معامل بيرسون	الدلالة	رقم الفقرة	معامل بيرسون	الدلالة	رقم الفقرة	معامل بيرسون	الدلالة	رقم الفقرة	معامل بيرسون	الدلالة	رقم الفقرة	معامل بيرسون	الدلالة
1	0.484**	.000	2	.429**	.000	3	.539**	.000	4	.608**	.000	5	.470**	.000
6	0.505**	.000	7	.590**	.000	8	.529**	.000	9	.433**	.000	10	.349**	.000
11	0.379**	.000	12	.574**	.000	13	.347**	.000	14	.544**	.000	15	.533**	.000
16	0.480**	.000	17	.403**	.000	18	.474**	.000	19	.566**	.000	20	.420**	.000
21	0.477**	.000	22	.389**	.000	23	.373**	.000	24	.552**	.000	25	.701**	.000
26	0.301**	.000	27	.521**	.000	28	.514**	.000	29	.474**	.000	30	.420**	.000
31	0.524**	.000	32	.416**	.000	33	.371**	.000	34	.564**	.000	35	.519**	.000
36	0.486**	.000	37	.441**	.000	38	.627**	.000	39	.599**	.000	40	.534**	.000
41	0.434**	.000	42	.506**	.000	43	.519**	.000	44	.552**	.000	45	.575**	.000
46	0.463**	.000	47	.509**	.000	48	.409**	.000	49	.435**	.000	50	.615**	.000

** دالة عند مستوى 0.01

بالنظر إلى الجدول (1) أعلاه، نلاحظ أن معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه عالٍ جدًا، وذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن هناك ارتباطًا قويًا بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (2) يبين الاتساق الداخلي لكل بُعد مع المقياس ككل

البُعد	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية
الوعي بالذات	**0.410****	**0.000**
إدارة الانفعالات	**0.853****	**0.000**
تحفيز الذات	**0.443****	**0.000**
التعاطف	**0.552****	**0.000**
المهارات الاجتماعية	**0.419****	**0.000**

** دالة عند مستوى 0.01 فأقل

نلاحظ أن معامل ارتباط بيرسون بين كل بعد والمقياس ككل، عالية جدًا وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن هناك ارتباطًا قويًا بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث (هل توجد معاملات ثبات مقبولة لمقياس الذكاء الوجداني لدانييل جولمان المعرّب إذا ما طُبِّق على طلبة الثانوية في البيئة اليمنية؟)

للإجابة عن السؤال أعلاه، تم حساب ثبات المقياس بطريقتين، هما: طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية.

1- طريقة ألفا كرونباخ:

جدول (3) يبين معاملات ثبات مقياس الذكاء الوجداني بطريقة ألفا – كرونباخ

البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات (ألفاكرونباخ)
الأول	10	0.543
الثاني	10	0.543
الثالث	10	0.619
الرابع	10	0.605
الخامس	10	0.722
الدرجة الكلية	50	0.848

نلاحظ من خلال الجدول (3) أعلاه، أن معاملات ثبات أبعاد مقياس الذكاء الوجداني بطريقة ألفا- كرونباخ تراوحت بين (0.54- 0.72)، أمَّا معامل ثبات الدرجة الكلية فقد بلغت (0.85)، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2- طريقة التجزئة النصفية

جدول رقم (4) يبين معاملات ثبات مقياس الذكاء الوجداني بطريقة التجزئة النصفية ن= (100)

البعد	عدد الفقرات	التجزئة النصفية
الأول	10	0.579
الثاني	10	0.584
الثالث	10	0.622
الرابع	10	0.717
الخامس	10	0.687
الكل	50	0.829

نلاحظ من الجدول (4) أعلاه أن معاملات ثبات أبعاد مقياس الذكاء الوجداني بطريقة التجزئة النصفية تراوحت بين (0.58-0.69)، أما معامل ثبات الدرجة الكلية فقد بلغت (0.83)، وهذا يعني أن المقياس ككل وأبعاده الخمسة تمتع بدرجة ثبات جيدة وعالية، تجعله صالحًا للاستخدام.

رابعًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع (ما القدرة التمييزية لمقياس الذكاء الوجداني لدانييل جولمان المعرب وأبعاده، عند تطبيقه على طلبة الثانوية العامة؟)

يعد الصدق التمييزي أو صدق المقارنة الطرفية من أهم الطرق التي تستخدم لبيان صدق المقياس، وتقوم على حساب دلالة الفروق بين متوسطات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على مقياس الذكاء الوجداني، ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على المقياس نفسه، وعندما تصبح لتلك الفروق دلالة إحصائية واضحة فهذا يشير إلى صدق المقياس، وقام الباحثان بحساب الفروق لكل بعد ثمَّ قاما بحساب الفروق للمقياس ككل كما يأتي:

جدول (5) يوضح القدرة التمييزية للمقياس

الأبعاد	ذوي الدرجات المنخفضة		ذوي الدرجات المرتفعة		قيمة ت	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
الوعي بالذات	27.2000	1.90205	36.1400	1.59178	11.398	0.000	0.01
إدارة الانفعالات	27.2000	1.90205	36.1400	1.59178	11.398	0.000	0.01
تحفيز الذات	27.9000	2.74267	40.1000	4.40833	7.431	0.000	0.01
التعاطف	25.9000	3.54181	37.0000	3.29983	7.251	0.000	0.01
المهارات الاجتماعية	23.7000	3.19896	32.7000	3.86005	5.677	0.000	0.01
الدرجة الكلية	31.1000	2.74388	41.8900	4.04762	6.978	0.000	0.01

تشير النتيجة في الجدول أعلاه، إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة، يدل ذلك على أن المقياس يتمتع بقدرة تمييزية عالية يمكن الاطمئنان لها عند استخدامه لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية.

خامسًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

ما البنية العاملية لمقياس الذكاء الوجداني (جولمان) المعرَب في هذه الدراسة؟

التحليل العاملي: هو عبارة عن إجراءات إحصائية، للحصول على تقدير كمي لصدق الاختبار في شكل معامل إحصائي، وهو تشبع الاختبار على العامل الذي يقيس المجال المعين (فرج،2007، ص.269)، والتحليل العاملي يتيح لنا معرفة نتائج متعددة، منها تشبعات المفردات على العوامل، ومنها الجذور الكامنة للعوامل، ومنها النتائج قبل التدوير، وأخرى بعد التدوير، وذلك من أجل معرفة إن كان من عامل رئيس تتشبع عليه كل الفقرات أو غالبها، ثم معرفة أوزان العوامل الأخرى في تشكيل الظاهرة أو تفسيرها. (الطريري، 1997، ص. 264)

للإجابة عن هذا السؤال؛ قام الباحثان باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية؛ إذ تقوم هذه الطريقة باستعمال التباين المشترك لاستخراج العوامل.

جدول (6) تشبعات المتغيرات المقاسة على العوامل قبل التدوير

الفقرة	العوامل				
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
a43	0.609				
a4	0.564				
a31	0.543				
a39	0.515				
a34	0.515				
a2	0.500				

				0.494	a41
				0.493	a44
				0.485	a14
				0.484	a19
				0.468	a42
				0.468	a3
				0.426	a7
				0.426	a5
				0.410	a49
				0.410	a6
				0.400	a40
				0.397	a24
				0.395	a38
				0.386	a28
				0.383	a46
				0.378	a27
				0.364	a36
				0.355	a8
				0.336	a16
				0.335	a29
				0.334	a22
				0.330	a11
			0.562		a23
			0.537		a20
			−0.467−		a25
			0.446		a26
			0.444		a45
			0.443		a50
			0.420		a18
			0.373		a15
			−0.350−		a35
			0.323		a21
			0.562		a32
		0.562			a13
		0.537			a12
		−0.367−			a10
		−0.367−			a30

a48				0.438	
a9				0.378	
a1					
a17			0.355		
a47			0.374		
a33					0.334
0.37					0.324
الجذر الكامن	11.841	6.555	5.694	4.231	3.395
نسبة التباين%	13.268	7.344	6.380	4.741	3.804

من خلال الجدول (6) أعلاه؛ يظهر أن غالب المتغيرات المقاسة في مصفوفة العوامل قبل التدوير قد تشبعت على العامل الأول (28 فقرة من أصل 50 فقرة)، وبلغ جذره الكامن 11.841، ويفسر ما نسبته 13.268% من التباين المشترك، ولم يتشبع على العامل الثاني إلا (11) فقرة، إذ بلغ جذره الكامن 6.555، ويفسر ما نسبته 7.344% من التباين المشترك، ولم يتشبع على العامل الثالث إلا (6) فقرات، وبلغ جذره الكامن 5.694، ويفسر ما نسبته 6.380% من التباين المشترك، في حين تشبع على العامل الرابع والخامس (فقرتان)، وبلغ جذرهما الكامن 4.231 و3.395 على التوالي، ويفسرا ما نسبته 4.741% و3.804% من التباين المشترك، الأمر الذي يصعب التأويل بسبب غياب مفهوم البنية البسيطة في توزيع التشبعات. ولإعادة توزيع التباين الذي يفسره كل عامل، عمد الباحثان إلى استخدام استراتيجية التدوير **Rotation** أو التدوير العاملي، التي تستهدف إعادة توزيع التباين المفسر مع الإبقاء على نسبة التباين الكلي كما هي، وذلك لتحقيق ما يسمى بالبنية البسيطة.

واستخدم الباحثان التدوير المتعامد بأسلوب الفاريماكس، التي تركز على تبسيط تشبعات الفقرات أو المتغيرات على كل عامل، فالتدوير بطريقة الفاريماكس يسهل تأويل العوامل، وذلك من خلال تحقيق نوع من التوزيع المتكافئ لنسب التباين المفسر على العوامل المستخرجة في إطار النسبة التراكمية للتباين المفسر ولا يتعداها. (اليازيدي ولوزاني، 2017، ص.170)، وفي الدراسة الحالية تعتبر القيمة المتعارف عليها (0.30) كحد أدنى من تشبع البنود على العوامل (عصام وصبرينة، 2022).

جدول (7) تشبعات المتغيرات المقاسة على العوامل بعد التدوير

الفقرة	العوامل				
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
a44	.791				
a4	.749				
a34	.685				
a24	.559				
a14	.532				
a9	.526				
a49	.498				

				.490	a29
				.384	a39
				.333	a19
					a36
.678					a11
.579					a41
.438					a6
.404					a31
.380					a26
.357					a16
.320					a21
					a46
			.751		a48
			.654		a28
			.585		a43
			.582		a8
			.470		a33
			.397		a3
			.367		a23
			. 361		a18
			.337		a38
			.317		a13
	.650				a45
	.510				a35
	.480				a40
	.476				a30
	.433				a25
					a22
					a1
	.420				a10
	.422				a50
	.388				a15
	.360				a5
	-.413-				a20
		.738			a32
		.697			a17
		.559			a12

a47			.593		
a42			.522		
a37			.515		
a27			.464		
a2			.414		
a7			. 328		
الجذر الكامن	7.825	7.802	6.749	6.171	4. 970
نسبة التباين%	8.767	8.574	7.914	7.441	6.913

يظهر من خلال الجدول (7) أعلاه، أن تشبع كل عامل أكبر من 0.3 لذا فإن درجة ارتباط كل متغير مع العامل الذي ينتمي إليه عالية، وبذلك يكون المتغير له علاقة بالعامل تساعد في وصفه جيدًا، واعتمد الباحثان نتائج الجذر الكامن في استخراج العوامل وأبعاد الذكاء الوجداني، ويتم اعتماد العامل عندما يفوق الجذر الكامن الواحد الصحيح، ويتضح أن عدد الجذور الكامنة التي زادت على الواحد صحيح هي خمسة عوامل تمثل أبعاد الذكاء الوجداني كما هي مصنفة في المقياس المطبق على عينة الدراسة؛ إذ يتضح أن العامل الأول هو التعاطف، وتراوحت قيم التشبعات العاملية عليه بين (731-333)، وبلغ الجذر الكامن 7.825 وبنسبة تباين 8.767، أما العامل الثاني فهو تحفيز النفس وتراوحت قيم التشبعات العاملية عليه بين (751-317)، وبلغ الجذر الكامن 7.802 وبنسبة تباين 8.574، ويتضح أن العامل الثالث إدارة الانفعالات وتراوحت قيم التشبعات العاملية عليه بين (738-328)، وبلغ الجذر الكامن 6.749 وبنسبة تباين 7.914، أما العامل الرابع المهارات الاجتماعية النفسية فتراوحت قيم التشبعات العاملية عليه بين (650-360)، وبلغ الجذر الكامن 6.171، وبنسبة تباين 7.441، أما العامل الخامس الوعي الذاتي فتراوحت قيم التشبعات العاملية عليه بين (678-320)، وبلغ الجذر الكامن 4. 970 وبنسبة تباين 6.913. تشير نتائج الحليل العاملي إلى انضمام كل فقرة مع عاملها الأصلي كما جاء في الاستبانة الأصلية، ما عدا كلًا من الفقرات (36، 46، 22، 1) لم تتشبع على أي من العوامل الخمسة، لذا تم استبعادها وحذفها من المقياس، كما أتت الفقرة (20) سالبة وضعيفة الارتباط بعاملها لذا تم استبعادها أيضًا وحذفها، وبذلك يستقر عدد فقرات المقياس على 45 فقرة تشكل الركيزة الأساسية لمقياس الذكاء الوجداني المقنن على البيئة اليمنية.

سادسًا: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس (ما مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الثانوية؟)

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، لأبعاد مقياس الذكاء الوجداني، والدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (8) يبين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، لأبعاد المقياس وللدرجة الكلية

البُعد	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	التقدير
الوعي بالذات	**10**	**3.8208**	**0.61276**	**76.42**	**1**	عالي
إدارة الانفعالات	**10**	**3.1996**	**0.65458**	**63.99**	**5**	متوسط
تحفيز الذات	**10**	**3.3775**	**0.60786**	**67.55**	**3**	متوسط
التعاطف	**10**	**3.4455**	**0.68566**	**68.91**	**2**	عالي

المهارات الاجتماعية	**10**	**3.2760**	**0.69782**	**65.52**	**4**	متوسط
الدرجة الكلية	**50**	**3.4236**	**0.45856**	**68.47**		عالي

يتضح من الجدول (8) أعلاه، أن مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الثانوية كان ذا تقدير "عالٍ"، بمتوسط حسابي بلغ مقداره (3.4236)، وبوزن نسبي بلغ مقداره (68.47)، وقد جاء "الوعي بالذات" في الترتيب الأول، ثم "التعاطف" يليه "تحفيز الذات" ثم "المهارات الاجتماعية" وأخيرًا "إدارة الانفعالات".

ويُرجِع الباحثان تلك النتيجة إلى أن المجتمع اليمني مجتمع متديِّن، ومتمسك بقيم الشريعة الإسلامية وأخلاقها وتعاليمها، التي تتفق في كثير من مضامينها مع مكونات الذكاء الوجداني. "إذ اهتمت التربية الإسلامية بتشكيل الشخصية المتوازنة، وأولت المشاعر اهتمامًا، ولقد قدَم الشرع الإسلامي منهجًا تربويًا متكاملًا في التعامل مع الانفعالات بإيجابية، واستحضار الرؤية المتفائلة ونبذ التشاؤم، والدعوة إلى التعاطف والتراحم ونبذ العزلة والتفرقة وتعزيز أساليب الحوار الهادئة". (سعيد، 2015، ص.77)

جاء "الوعي بالذات" في المركز الأول، وتدل تلك النتيجة على أن طلاب المرحلة الثانوية قادرون على تحديد ماهية مشاعرهم، وقادرون على التعبير عنها، ومعرفة مشاعر الآخرين تجاههم؛ إذ "إنه في مرحلة المراهقة المتوسطة يتجه سلوك المراهق نحو الرشد، ويميل إلى الواقعية في قراءة مشاعره وانفعالاته، وفهم أسبابها الحقيقية، وتزداد قدرته على التعبير عنها" (علوي، 2016)، ويُرجِع الباحثان هذه النتيجة أيضًا للانفتاح التكنولوجي وارتياد مواقع التواصل الاجتماعي، الأمر الذي يسهَل التعبير عن المشاعر والأفكار سواء بالكلمات أو بالرموز التعبيرية.

وقد أتى بُعد "التعاطف" في المرتبة الثانية نظرًا لوضع المجتمع الراهن، والواقع المعيشي الصعب، الذي يجعلنا نحس بإحساس الآخرين ونستشعر معاناتهم.

وأتى "تحفيز الذات" في المرتبة الثالثة، نظرًا لطبيعة المرحلة التي يمرون بها، والتي تعد مرحلة الطموح والإقبال على الحياة والتخطيط للمستقبل.

أما بُعدَا "المهارات الاجتماعية وإدارة الانفعالات" فقد جاءا في مرتبة متأخرة، الأمر الذي يعني أن طلبة المرحلة الثانوية بحاجة للتدريب على مهارة إدارة الانفعالات والسيطرة على المشاعر السلبية؛ إذ يتماشى ذلك مع طبيعة المرحلة العمرية، فهم مندفعون في مشاعرهم، وفي التعبير عنها ويسعون إلى إثبات ذواتهم وهوياتهم، وكذلك الحال في المهارات الاجتماعية، فهم بحاجة لتنمية مهاراتهم وطرق تعاملاتهم مع الآخرين.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من جديدي (2022) وخطارة وبن زاهي (2018) وحسن (2013) وقمر (2015) ودراسة يحيى (2015).

سابعًا: النتائج المتعلقة بالسؤال السابع (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني بأبعاده الخمسة لدى طلبة المرحلة الثانوية تُعزى لمتغير الجنس؟)

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار ت (independent– T–test) لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين العينتين عند مستوى الدلالة (0.05) ويبين الجدول (8) نتائج هذا الإجراء.

جدول (9) الفروق بين استجابات أفراد العينة طبقاً لاختلاف متغير الجنس

البعد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	النتيجة
الوعي الذاتي	ذكور	100	3.8283	0.62790	-0.173-	0.863	غير دالة
	إناث	100	3.8133	0.60030			
إدارة الانفعالات	ذكور	100	3.2681	0.65406	-1.486-	0.139	غير دالة
	إناث	100	3.1310	0.65114			
تحفيز النفس	ذكور	100	3.3280	0.53392	1.153	0.250	غير دالة
	إناث	100	3.4270	0.67283			
التعاطف	ذكور	100	3.4100	0.65389	0.731	0.465	غير دالة
	إناث	100	3.4810	0.71756			
المهارات الاجتماعية	ذكور	100	3.4570	0.63313	-3.789-	0.000	دالة
	إناث	100	3.0950	0.71540			
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	ذكور	100	3.4553	0.41261	-0.975-	0.331	غير دالة
	إناث	100	3.3920	0.50042			

يتضح من الجدول (9) أعلاه، عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كلٍ من الأبعاد الأربعة (الوعي بالذات، إدارة الانفعالات، تحفيز الذات، التعاطف)، وفي الدرجة الكلية للذكاء الوجداني، ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أن طلبة المرحلة الثانوية يتشابهون في المواقف والظروف التي يمرون بها، وهو ما يعني تقارب الأعمار فيما بينهم، كما أنهم يدرسون المقررات نفسها، بالإضافة الى أنهم جميعًا من منطقة واحدة هي مديرية غيل باوزير، وبالتالي هم يعيشون واقعًا واحدًا من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ويشير الزهراني (2014) إلى أن الاختلاف طفيف بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني، بل إن هناك قدرًا كبيرًا من الاتفاق بينهما.

وتشير النتائج كذلك إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بُعد المهارات الاجتماعية، وذلك لصالح متوسط درجات الذكور، بمتوسط حسابي بلغ مقداره (3.4570)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الإناث (3.0950)، هذا يدل على أن الذكور يتمتعون بمستويات عالية من المهارات الاجتماعية؛ نظرًا لأن الذكور يمارسون أنشطة اجتماعية متنوعة، فتأديتهم للصلاة في المسجد، وانضمامهم للنوادي الرياضية، وانشغالهم بكرة القدم باللعب أو التشجيع، وجلوسهم في المقاهي الشعبية، بالإضافة إلى انشغال الكثير منهم بأعمال، مما يجعلهم يحتكون بفئات مختلفة من الناس ويتحملون المسؤولية، في حين نجد الإناث يتصرفن وفق حدود وضوابط يفرضها عليهن المجتمع، وتحكمهنَّ الأعراف، فيؤدي إلى تقييد حركة الفتاة وممارستها للأنشطة الاجتماعية، وتعطي هذه النتيجة مؤشرًا إلى عدم الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية لطالبات المرحلة الثانوية؛ وذلك بسبب كثافة المنهج الدراسي، وتوجيه التركيز والاهتمام إلى الجانب التحصيلي، فيؤدي إلى إهمال

الأنشطة الاجتماعية، وبالتالي تقل فرص التفاعل الاجتماعي بين الطالبات داخل المدرسة وبين الطالبات والمجتمع الخارجي.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه (سالم، 2012) في وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بعد (المهارات الاجتماعية) لصالح الذكور، وتختلف مع دراسة علوي (2022) التي تشير إلى أن الإناث يتمتَّعْنَ بمستوى أعلى من الذكور في بعد المهارات الاجتماعية، في حين توصلت دراسة كل من جديدي (2022) ودراسة عوض (2020) إلى عدم وجود أثر دال إحصائيًا في الذكاء الوجداني يعزى لمتغير الجنس، فيما توصلت دراسة حسن (2013) ودراسة ماير وآخرون (1999,Mayer, et al) إلى أن الإناث أكثر تفوقًا من الذكور في الذكاء الوجداني، في حين تختلف النتيجة في دراسة كلٍ من المصدر (2007) ودراسة هبري (2017) إذ أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الذكور.

الاستنتاجات:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، أهمها تعريب وتقنين مقياس الذكاء الوجداني المستند الى نظرية دانييل جولمان، والتحقق من خصائصه السيكومترية، ومعرفة مستوى الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة، ومدى وجود فروق دالة بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس، وقد تحققت الأهداف التي سعت إلى تحقيقها.

– توصلت الدراسة إلى صيغة معتمدة باللغة العربية للمقياس، من خلال طرق الإجراءات المتبعة في ترجمة المقاييس.

– تم حساب الصدق الظاهري (صدق المحكمين) والتأكد من فهم عينة الدراسة لمعاني فقرات المقياس، فقد ظهر أن القائمة تتصف بثبات نسبي مقبول، وبصدق جيد.

– وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بقدرة تمييزية عالية.

– تشير نتائج الحليل العاملي إلى انضمام كل فقرة مع عاملها الأصلي كما جاء في الاستبانة الأصلية، ما عدا كلًا من الفقرات (36، 46، 22، 1) لم تتشبع على أي من العوامل الخمسة، لذا تم استبعادها وحذفها من المقياس، وأيضا أتت الفقرة (20) سالبة وضعيفة الارتباط بعاملها لذا تم استبعادها أيضًا وحذفها، وبذلك يستقر عدد فقرات المقياس على 45 فقرة تشكل الركيزة الأساسية لمقياس الذكاء الوجداني المقنن على البيئة اليمنية.

– وجود مستوى عالٍ من الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

– عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كل من الأبعاد الأربعة (الوعي بالذات، إدارة الانفعالات، تحفيز الذات، التعاطف) وفي الدرجة الكلية للذكاء الوجداني.

– وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بعد المهارات الاجتماعية وذلك لصالح درجات الذكور.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، يوصي الباحثان بما يأتي:

- لفت عناية الباحثين أهل الاختصاص، وحتى المشتغلين إلى استثمار الموارد البشرية باستعمال المقياس في البحوث النفسية التي تهتم بموضوع الذكاء الوجداني، وتوظيف المقياس – موضوع هذا البحث – في الكشف عن مستوى الذكاء الوجداني وأبعاده الخمسة، وبالتالي توظيفها في مساعدة الأفراد على النجاح في مهماتهم.
- تطبيق الأداة المقننة في الدراسة الحالية، على متغيرات وبيئات أخرى تختلف عن متغيرات وبيئة الدراسة، وتوسيع هذه العملية لتشمل كل المستويات العمرية للمجتمع.
- التوسع والاهتمام بإجراء المزيد من الدراسات في تعريب وتقنين المقاييس الأجنبية ذات الصبغة العالمية؛ لتلبية حاجة الباحثين العرب إليها في البحوث النفسية، وفي الإرشاد والتوجيه، والتشخيص النفسي.

المراجع

– أبو الديار، مسعد نجاح (2012). القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم. مركز تقويم وتعليم الأطفال. الكويت.

– أدغار، نوال عبد السلام و سليمان، محمود علي. (2021). تطوير مقياس جولمان للذكاء الوجداني على طلاب الجامعة في ظل الموجه الثانية لجائحة كورونا في البيئة المغربية. المجلة المغربية للتقييم والبحث التربوي، (5)، 41 – 57.

– آيت سعيد محمد سعيد، طاجين علي. (2022). الصدق العاملي لمقياس الذكاء العاطفي وفق نموذج جولمان. مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، 11،(3) ، 691-706.

– بوزناد، سميرة (2022). تنمية مهارات الذكاء العاطفي للحد من العنف المدرسي في ضوء نموذج جولمان. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية،7،(1) ،.296-319

– جديدي، عفيفة. (2022). مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة الجامعيين وفق بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة المعيار، 26،(64) ،.913 -932

– جولمان، دانييل. (2000). الذكاء العاطفي (ليلى الجبالي، مترجم). دار المعرفة.

– الحراصي، سيف درويش. (2022). تقنين مقياس الذكاء العاطفي لجولمان وترجمته ودراسة خصائصه السيكومترية: نموذج من البيئة العمانية، المجلة التربوية، 2،(142) ،165- 203.

– حسن، أنعام هادي. (2013). الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية. دار صفاء للنشر والتوزيع.

خطارة، رشيد وبن زاهي، منصور. (2018). الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية،(33) ،756-749.

– الخفاف، إيمان عباس. (2013). الذكاء الانفعالي. دار المناهج للنشر والتوزيع.

– ذبيحي، لحسن وبرقوق، يمين. (2017). نظرية جولمان للذكاء الوجداني كمفسر لظهور الانحراف في الوسط الشبابي، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية،(5) ،.260-272

– الزهراني، عبد الله أحمد. (2014). الذكاء الوجداني وعلاقته بالضغوط الحياتية لدى طلبة جامعة الملك سعود. مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، 41، (3)،.783-763
– سالم، مروة محمود كمال. (2012). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتعايش الاجتماعي لدى عينة من المراهقين المتفوقين عقليا [دراسة ماجستير منشورة، جامعة بنها].
– سعيد، سعاد جبر. (2015). الذكاء الانفعالي وعلم النفس التربوي. عالم الكتاب الحديث.
– الطريري، عبد الرحمن بن سليمان. (1997). القياس النفسي والتربوي نظريته أسسه تطبيقاته. مكتبة الرشيد.
– عدس، عبد الرحمن وتوق، محي الدين.(1995). المدخل إلى علم النفس، ط5، دار الفكر للنشر.
– عصام، بوزيدي عطية وصبرينة، غربي. (2022). التحقق من البنية العاملية لمقياس الصحة النفسية في العمل باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي، مجلة دراسات نفسية وتربوية، 15،(1) ،.117-103
– علوي، وهيبة السيد سعيد. (2015). الذكاء الوجداني لدى المراهقين وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة جامعة البحرين،1،(4) ،64-38.
– علي، إيمان حسني إبراهيم. (2023). تقدير الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي،(75) ، .96-67
– عوض، عاطف محمد. (2020). الذكاء الوجداني وقلق المستقبل المهني وعلاقتهما بالرضى عن الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس غير المتفرغين في الجامعات الفلسطينية. [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأقصى].
– فرج، صفوت. (2007). القياس النفسي (ط)6. مكتبة الأنجلو المصرية.
– قرين العيد، معوش عبد الحميد. (2022). أثر بعض المتغيرات على الخصائص السيكومترية في مقياس جولمان للذكاء الوجداني. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 8،(1) ، .57-42
– قمر، مجذوب أحمد محمد أحمد. (2015). الصحة النفسية والذكاء الوجداني وعلاقتهما ببعض المتغيرات، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 2،(1) ،183- 161.
– المصدر، محمد عبد العظيم. (2007). الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة، مجلة الجامعة الإسلامية بغزة، 16، (1)، .587-632
– منصور، طلعت وآخرون. (2011). اسس علم النفس العام (ط 1). مكتبة الأنجلو المصرية.
– النعيمي، هادي صالح رمضان. (2010). أثر برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الوجداني لدى طلبة كية التربية. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية،10،(2)،.113 - 79
– نور الهي، سوسن رشاد. (2009). علاقة الذكاء الوجداني بالاتجاهات الوالدية للتنشئة كما تدركها طالبات مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي بمدينة مكة المكرمة. [رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى].
– هبري، منال. (2017). الذكاء الوجداني والتوافق النفسي لدى المعلم. مجلة دراسات جامعة عمار ثليجي بالأغواط،(54) ،78-64.
– اليازيدي، فاطمة الزهراء ولوزاني، فاطمة الزهراء. (2017). البنية العاملية لمقياس الدافعية الأكاديمية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 4، (1)، 149-173.

- يحيى، حاج امحمد. (2015). مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (20) 283- 292.

Goleman, Daniel. (1995). Emotional Intelligence. New York: Bantam Books.

Goleman, Daniel. (1998). What Makes a Leader? Harvard Business Review.

Goleman, Daniel. (2000). Working with Emotional Intelligence. New York: Bantam Books.

Mayer, J. D., Caruso, D., and Salovey, P. (1999). Emotional intelligence meets traditional standards for an intelligence. Intelligence, 27, pp.267-298.

Sternberg, R. J., & Wagner, R. (1991). Thinking styles inventory. Tal lahassee, FL: Star Mountain Projects, Inc.

US Coast Guard.

(n.d.(. Golman Emotional intelligence questionnaire

Lastvisi14sep.

https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&opi=89978449&url=https://www.drugsandalcohol.ie/26776/1/Emotional_intelligence_questionnaire-

الملحق (1): مقياس الذكاء الوجداني (جولمان) المعرب في صورته الأولية

م	العبارات	لا تنطبق	تنطبق قليلا	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق كثيرا	تنطبق تماما
1	أتدارك نفسي بسرعة عندما أفقد أعصابي.					
2	أستطيع إعادة تغيير وجهة نظري بسرعة تجاه الحكم الأولي الذي كونته حول المواقف السيئة.					
3	أنا قادر على تحفيز نفسي للقيام بالمهام الصعبة.					
4	أستطيع ان ارى الأشياء من وجهة نظر الآخرين.					
5	انا مستمع جيد. (أجيد الاستماع للاخرين أثناء كلامهم وحواراتهم)					
6	أفهم مشاعري عندما أكون سعيدا.					
7	لدي القدرة على إخفاء مشاعري الحقيقية.					
8	أنا قادر على تحديد أولويات الأنشطة المهمة في الدراسة والتعامل معها.					
9	أنا أجيد اظهار تعاطفي مع مشكلة أي شخص آخر.					
10	أنا لا اقاطع الآخرين اثناء حديثهم.					
11	أعرف نفسي عندما أكون متوترا.					
12	لا يستطيع الآخرون معرفة نوع المزاج الذي أكون فيه.					
13	أنا دائما ألتزم بالمواعيد النهائية.					
14	يمكنني معرفة إذا كان شخص ما ليس سعيدًا معي.					
15	أنا جيد في التكيف والتأقلم مع مجموعات مختلفة من الناس					
16	أدرك نفسي عندما أمر بانفعال معين (فرح- حزن- خوف..)					
17	لا أفقد صوابي تجاه الآخرين.					
18	أنا لا أضيع وقتي أبدا.					
19	يمكنني معرفة إذا كان افراد فريق من الناس لا يتوافقون مع بعضهم البعض					
20	الناس أهم شيء لي في الحياة.					
21	عندما أشعر بالقلق، أعرف ما الذي يقلقني					
22	لا انزعج من التعامل مع الناس الصعبة					
23	أنا لا أراوغ (المراوغة اللف والدوران)					
24	أتفهم سبب، لماذا يجد الآخرون صعوبة في التعامل معي.					
25	أحب أن ألتقي بأشخاص جدد وأعرف ما الذي يجعلهم "مميزين".					
26	أعرف نفسي عندما أكون غير منطقي (غير منطقي في أفعالي أو كلامي)					
27	يمكنني تغيير حالتي الذهنية أو المزاجية بإرادتي.					
28	أعتقد أنه يجب عليَّ القيام بالأشياء الصعبة أولاً.					
29	أتفهم أن الاخرون مختلفون بعض الشيء وهذا طبيعي					

30	أحتاج إلى مجموعة متنوعة من زملاء الدراسة لجعل الجو الدراسي ممتع					
31	إدراك مشاعري مهم جدًا بالنسبة لي في جميع الأوقات.					
32	بعد مغادرتي للمدرسة أنسى تأثير المواقف والناس الصعبة التي حدثت معي فيها أثناء الدوام.					
33	أؤمن بأن عدم التلهف على المتعة فضيلة (أؤمن بأن عدم الجري وراء الملذات خير وفضيلة)					
34	أستطيع أن أفهم نفسي عندما أكون غير منطقي.					
35	أحب طرح الأسئلة لمعرفة ما الذي يهم الناس.					
36	يمكنني معرفة إذا كان شخص ما قد أزعجني أو أساء الي.					
37	لا أقلق بشأن الدراسة أو الحياة بشكل عام.					
38	أطبق مبدأ (لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد)					
39	أستطيع أن أفهم لماذا أفعالي تسيء للآخرين.					
40	أرى العمل مع الأشخاص الصعبين على أنه مجرد تحدٍ لكسبهم.					
41	يمكنني أن أجعل غضبي يزول بسرعة حتى لا يؤثر علي.					
42	يمكنني توقيف مشاعري عندما أحتاج إلى ذلك.					
43	أستطيع تحفيز نفسي حتى عندما أشعر بالضعف.					
44	أستطيع رؤية الأشياء من وجهة نظر الآخرين.					
45	أنا جيد في توفيق (اصلاح) الاختلافات بيني وبين الآخرين.					
46	اعرف ما الذي يجعلني سعيدًا (أعرف الأشياء التي تجعلني فرحان)					
47	لا يعرف الآخرون ما أشعر به تجاه الأشياء (لا يعرف الآخرون مشاعري تجاههم وتجاه الآخرين)					
48	الدوافع (الحوافز) هي مفتاح نجاحي.					
49	أسباب خلافاتي مع الاخرين واضحة بالنسبة لي.					
50	أقوم ببناء علاقات متينة مع زميلات الدراسة.					

Standardizing the Scale of Goleman's Emotional Intelligence on Secondary School Students in Yemen

Dr. Abdulhakim Mohammed Bin Buraik
Associate Prof. of Psychology
Hadhramout University

Amal Awadh Bin Obaidillah
MA student of educational psychology
Hadhramout University

Abstract
The study aimed to Arabize and standardize a scale based on Daniel Goleman's theory of emotional intelligence, by studying its psychometric properties. The study population consisted of all secondary school students in Ghayl Bawazir Directorate, and the sample size was (200) male and female students who were selected randomly. The study followed the descriptive correlational approach and the factorial approach. The scale was subjected to methodological conditions in its translation and calculation of its psychometric properties, and the researchers concluded that the scale has the studied properties. The results of the study revealed that the emotional intelligence scale (Goleman) enjoys high stability; The reliability value reached 0.85 using the Cronbach's alpha method and 0.83 using the split-half method. The Pearson correlation coefficient between each paragraph and the dimension to which it belongs was very high and statistically significant at the 0.01 level. The scale also has a high discriminatory ability at the 0.01 significance level. The result of the factor analysis showed that the same factor structure was reached as for the original scale, noting that it has a five-factor structure; where all paragraphs were saturated in their specified latent roots, and each paragraph joined its factor according to what was stated in the original scale except for 5 paragraphs; which were deleted to settle the situation in the standardized scale at 45 paragraphs out of 50, which constitute the basic pillar of Goleman's emotional intelligence scale as a model for the Yemeni environment. The study indicated a high level of emotional intelligence among secondary school students. While the comparison between the sexes resulted in the presence of statistically significant differences between the average scores of males and females in the social skills dimension, in favor of males' scores, no statistically significant differences were recorded between the average scores of males and females in each of the other four dimensions, and in the total score of emotional intelligence.

Paper Information
Date received: 03/12/2024
Date accepted: 10/01/2025
Date issued: 08/07/2025

Keywords
Standardization of the scale, emotional intelligence, psychometric properties